

## ٢٨ - باب الحَيْس

٥٤٢٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرِو مَوْلَى الْمَطْلَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَلٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي طَلْحَةَ: التَّيْسُ غُلَامًا مِنْ غِلْمَانِكُمْ يَخْدُمُنِي، فَخَرَجَ بِي أَبُو طَلْحَةَ يُرِدُّنِي وَرَاءَهُ، فَكُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كُلَّمَا نَزَلَ فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ، وَضَلَعِ الدِّينِ وَغَلْبَةِ الرِّجَالِ. فَلَمْ أَزَلْ أَخْدُمُهُ حَتَّى أَقْبَلْنَا مِنْ خَيْبَرَ، وَأَقْبَلَ بِصَفِيَّةَ بِنْتُ حُيَيٍّ قَدْ حَازَهَا، فَكُنْتُ أَرَاهُ يُحَوِّي لَهَا وَرَاءَهُ بَعَاءَةً - أَوْ يَكْسَاءً - ثُمَّ يُرِدُّهَا وَرَاءَهُ. حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالصَّهْبَاءِ صَنَعَ خَيْسًا فِي نِطْعٍ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَدَعَوْتُ رَجُلًا فَأَكَلُوا، وَكَانَ ذَلِكَ بِنَاءَهُ بِهَا. ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى إِذَا بَدَأَ لَهُ أَحَدٌ قَالَ: هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنَحْبُهُ. فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْرَمَ مَا بَيْنَ جَبَلَيْهَا مِثْلَ مَا حَرَّمَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ مَكَةَ. اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مَدْنِهِمْ وَصَاعِهِمْ».

[انظر الحديث: ٣٧١، ٦١٠، ٩٤٧، ٢٢٢٨، ٢٢٣٥، ٢٨٨٩، ٢٨٩٣، ٢٩٤٣، ٢٩٤٤، ٢٩٤٥، ٢٩٩١، ٣٠٨٥، ٣٠٨٦، ٣٣٦٧، ٣٦٤٧، ٤٠٨٣، ٤٠٨٤، ٤١٩٧، ٤١٩٨، ٤١٩٩، ٤٢٠٠، ٤٢٠١، ٤٢١١، ٤٢١٢، ٤٢١٣، ٥٠٨٥، ٥١٥٩، ٥١٦٩، ٥٣٨٧].

## ٢٩ - باب الأكل في إناء مفضض

٥٤٢٦ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ أَبِي سَلِيمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ: «حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى أَنَّهُمْ كَانُوا عِنْدَ حُذَيْفَةَ، فَاسْتَسْقَى؛ فَسَقَاهُ مَجُوسِيٌّ، فَلَمَّا وَضَعَ الْقَدَحَ فِي يَدِهِ رَمَاهُ بِهِ وَقَالَ: لَوْلَا أَنِّي نَهَيْتُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَا مَرَّتَيْنِ، كَأَنَّهُ يَقُولُ لَمْ أَفْعَلْ هَذَا، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: لَا تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ وَلَا الدِّيْبَاجَ، وَلَا تَشْرَبُوا فِي آتِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَلَا تَأْكُلُوا فِي صِحَافِهَا، فَإِنَّهَا لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَنَا فِي الْآخِرَةِ».

[الحديث ٥٤٢٦ - أطرافه في: ٥٦٣٢، ٥٦٣٣، ٥٨٣١، ٥٨٣٧].

## ٣٠ - باب ذكر الطعام

٥٤٢٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْأُتْرُجَةِ: رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ التَّمْرَةِ: لَا رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا حُلُوٌّ، وَمَثَلُ

المنافق الذي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الرِّيحَانَةِ ، رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ ، ومثل المنافق الذي لا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ : ليس لها رِيحٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ» . [انظر الحديث : ٥٠٢٠ ، ٥٠٥٩] .

٥٤٢٨ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا خَالِدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النَّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ» . [انظر الحديث : ٣٧٧٠ ، ٥٤١٩] .

٥٤٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ سُمَيٍّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ : يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ نَوْمَهُ وَطَعَامَهُ ، فَإِذَا قَضَى نَهْمَتَهُ مِنْ وَجْهِهِ فَلْيُعْجِلْ إِلَى أَهْلِهِ» . [انظر الحديث : ١٨٠٤ ، ٣٠٠١] .

### ٣١- باب الأَدم

٥٤٣٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ رُبَيْعَةَ أَنَّهُ سَمِعَ الْقَاسِمَ عَنْ مُحَمَّدٍ يَقُولُ : «كَانَ فِي بَرِيرَةَ ثَلَاثُ سَنَنْ : أَرَادَتْ عَائِشَةُ أَنْ تَشْتَرِيَهَا فَتَعْتِقَهَا ، فَقَالَ أَهْلُهَا : وَلَنَا الْوَلَاءُ . فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : لَوْ شِئْتَ شَرِطْتِيهِ لَهُمْ ، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ . قَالَ : وَأَعْتَقْتَ فُخِّيرَتْ فِي أَنْ تَقَرَّ تَحْتَ زَوْجِهَا أَوْ تُفَارِقَهُ . وَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَآ بَيْتَ عَائِشَةَ وَعَلَى النَّارِ بُرْمَةٌ تَقُورُ ، فَدَعَا بِالْغَدَاءِ فَأَتَيْتُ بِخَبِيزٍ وَأُذْمَ مِنْ أَدَمَ الْبَيْتِ ، فَقَالَ : أَلَمْ أَرْ لِحْمًا؟ قَالُوا : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَلَكِنَّهُ لَحْمٌ تُصَدِّقُ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ فَأَهْدَتْهُ لَنَا ، فَقَالَ : هُوَ صَدَقَةٌ عَلَيْهَا وَهَدِيَّةٌ لَنَا» .

[انظر الحديث : ٤٥٦ ، ١٤٩٣ ، ٢١٥٥ ، ٢١٦٨ ، ٢٥٣٦ ، ٢٥٦٠ ، ٢٥٦١ ، ٢٥٦٣ ، ٢٥٦٤ ، ٢٥٦٥ ، ٢٥٧٨ ، ٢٧١٧ ، ٢٧٢٦ ، ٢٧٢٩ ، ٢٧٣٥ ، ٥٠٩٧ ، ٥٢٧٩ ، ٥٢٨٤] .

### ٣٢- باب الخُلُوى والغَسَلِ

٥٤٣١ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَحِبُّ الْحُلُوى والغَسْلَ» . [انظر الحديث : ٤٩١٢ ، ٥٢١٦ ، ٥٢٦٧ ، ٥٢٦٨] .

٥٤٣٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَيْبَةَ قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي الْفُذَيْكِ عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ عَنِ الْمُقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : «كَنتُ أَلْزَمُ النَّبِيَّ ﷺ لِشَبَعِ بَطْنِي ، حِينَ لَا أَكُلُ الْخَمِيرَ ، وَلَا أَلْبَسُ الْحَرِيرَ ، وَلَا يَخْدُمُنِي فَلَانٌّ وَلَا فِلَانَةٌ ، وَأَلْصَقُ بَطْنِي بِالْحَصْبَاءِ ؛ وَأَسْتَقْرِئُ الرَّجُلَ الْآيَةَ - وَهِيَ مَعِيَ - كَيْ يَنْقَلِبَ بِي فَيُطْعِمَنِي . وَخَيْرُ النَّاسِ لِلْمَسَاكِينِ جَعْفَرُ بْنُ

أبي طالب: يَنْقَلِبُ بنا فيطعمُنا ما كان في بيته ، حتَّى إنَّ كان ليُخْرِجُ إلينا العُكَّةَ ليس فيها شيء ، فنَشْتَقُّها ، فنَلْعَقُ ما فيها» . [انظر الحديث : ٣٧٠٨].

### ٣٣- باب الدُّبَاءِ

٥٤٣٣- حَدَّثَنَا عمرو بن عَلِيٍّ حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بن سَعْدٍ عن ابنِ عَوْنٍ عن ثُمَامَةَ بن أنس عن أنس «أَنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ أتَى مَوْلى لَهُ خَيْطاطاً ، فَأَتَى بِدُبَّاءَ فَجَعَلَ يَأْكُلُهُ ، فلم أزل أَحِبُّهُ منذ رأيتُ رَسولَ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُهُ» . [انظر الحديث : ٢٠٩٢ ، ٥٣٧٩ ، ٥٤٢٠].

### ٣٤- باب الرَّجُلُ يَتَكَلَّفُ الطَّعامَ لِإِخوانِهِ

٥٤٣٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن يوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عن الأعمشِ عن أبي وائل عن أبي مَسْعُودٍ الأنصاريِّ قال : «كان من الأنصارِ رجلٌ يقال له : أبو شُعَيْبٍ ، وكان له غُلامٌ لحامٌ ، فقال : اصنَعْ لي طعاماً أدعو رَسولَ اللَّهِ ﷺ خامساً خامسةً ، فدعا رَسولَ اللَّهِ ﷺ خامساً خامسةً ، فتبعَهُم رجلٌ ، فقال النبيُّ ﷺ : إِنَّكَ دَعَوْتَنَا خامساً خامسةً ، وهذا رجلٌ قد تبعنا ، فإن شئتَ أَذْنْتُ له وإن شئتَ تركته . قال : بل أَذْنْتُ له» .

قال مُحَمَّدُ بن يوسُفَ : سمعتُ مُحَمَّدَ بن إِسماعيلَ يقولُ : إذا كانَ القومُ على المائدةِ ليسَ لَهُم أن يتناولوا مِنْ مائدةٍ إلى مائدةٍ أخرى ، ولكن يناولُ بعضُهُم بعضاً في تلك المائدةِ أو يدعوا . [انظر الحديث : ٢٠٨١ ، ٢٤٥٦].

### ٣٥- باب مَنْ أَضَافَ رجلاً إلى طعامٍ ، وأقبلَ هوَ على عملِهِ

٥٤٣٥- حَدَّثَنِي عبدُ اللَّهِ بنُ مُنِيرٍ سَمِعَ النُّضَرَ أَخْبَرَنَا ابنُ عَوْنٍ قال : أَخْبَرَنِي ثُمَامَةُ بنُ عبدِ اللَّهِ بن أنس عن أنسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال : «كنتُ غلاماً أمشي معَ رَسولِ اللَّهِ ﷺ ، فدخَلَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ على غلامٍ لَهُ خَيْطاطٌ ، فَأَتَاهُ بِقِصْعَةٍ فيها طعامٌ وعليه دُبَّاءٌ ، فجعلَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ يَتَّبِعُ الدُّبَّاءَ . قال : فلما رأيتُ ذلك جعلتُ أَجمَعُهُ بينَ يَدَيْهِ ، قال : فأقبلَ الغُلامُ على عملِهِ . قال أنس : لا أزالُ أَحِبُّ الدُّبَّاءَ بعد ما رأيتُ رَسولَ اللَّهِ ﷺ صنَعَ ما صنَعَ» .

[انظر الحديث : ٢٠٩٢ ، ٥٣٧٩ ، ٥٤٢٠ ، ٥٤٣٣].

### ٣٦- باب المَرَقِ

٥٤٣٦- حَدَّثَنَا عبدُ اللَّهِ بن مَسْلَمَةَ عن مالِكٍ عن إِسحاقَ بن عبدِ اللَّهِ بن أبي طلحةَ أنه :

«سمع أنس بن مالك أن خياطاً دعا النبي ﷺ لطعام صنعه ، فذهبت مع النبي ﷺ ، فقرَّب خُبْزٍ شعير ، ومَرَقاً فيه دُبَاءٌ وقَدِيد ، فرأيتُ النبي ﷺ يَتَّبِعُ الدُّبَاءَ من حَوَالِي القَصْعَةِ ، فلم أزلُ أَحِبُّ الدُّبَاءَ بعدَ يَوْمِئِذٍ» . [انظر الحديث : ٢٠٩٢ ، ٥٣٧٩ ، ٥٤٢٠ ، ٥٤٣٣ ، ٥٤٣٥] .

### ٣٧- باب القديد

٥٤٣٧- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى بِمَرَقَةٍ فِيهَا دُبَاءٌ وَقَدِيدٌ ، فرأيتُهُ يَتَّبِعُ الدُّبَاءَ يَأْكُلُهَا» .  
[انظر الحديث : ٢٠٩٢ ، ٥٣٧٩ ، ٥٤٢٠ ، ٥٤٣٣ ، ٥٤٣٥ ، ٥٤٣٦] .

٥٤٣٨- حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سَفِيَانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : «مَا فَعَلَهُ إِلَّا فِي عَامِ جَاعِ النَّاسِ ، أَرَادَ أَنْ يُطْعِمَ الْغَنِيَّ الْفَقِيرَ ، وَإِنْ كُنَّا لَنَرْفَعُ الْكِرَاعَ بعدَ خَمْسِ عَشْرَةٍ ، وما شَبِعَ آلَ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ خُبْزٍ بُرٍّ مَادُومٍ ثَلَاثًا» . [انظر الحديث : ٥٤٢٣] .

### ٣٨- باب مَنْ نَاوَلَ - أَوْ قَدَّمَ إِلَى صَاحِبِهِ - عَلَى الْمَائِدَةِ شَيْئاً

قال : وقال ابنُ المبارك : لا بَأْسَ أَنْ يُنَاوَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً ، وَلَا يُنَاوَلَ مِنْ هَذِهِ الْمَائِدَةِ إِلَى مَائِدَةٍ أُخْرَى .

٥٤٣٩- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكُ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : «إِنْ خَيَّاطٌ دَعَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَطْعَامٍ صَنَعَهُ ، قَالَ أَنَسُ : فَذَهَبْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى ذَلِكَ الطَّعَامِ ، فَقَرَّبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خُبْزاً مِنْ شَعِير ، وَمَرَقاً فِيهِ دُبَاءٌ وَقَدِيد ، قَالَ أَنَسُ : فرأيت رسولَ الله ﷺ يَتَّبِعُ الدُّبَاءَ مِنْ حَوْلِ الْقَصْعَةِ ، فلم أزلُ أَحِبُّ الدُّبَاءَ مِنْ يَوْمِئِذٍ» . وقال ثُمَامَةُ عَنْ أَنَسٍ : «فَجَعَلْتُ أَجْمَعُ الدُّبَاءَ بَيْنَ يَدَيْهِ» .  
[انظر الحديث : ٢٠٩٢ ، ٥٣٧٩ ، ٥٤٢٠ ، ٥٤٣٣ ، ٥٤٣٥ ، ٥٤٣٦ ، ٥٤٣٧] .

### ٣٩- باب القثاء بالرطب

٥٤٤٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَأْكُلُ الرُّطْبَ بالقثاء» . [الحديث ٥٤٤٠- طرفاه في : ٥٤٤٧ ، ٥٤٤٩] .

### ٤٠- باب

٥٤٤١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَبَّاسِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ قَالَ :

«تَضَيَّفْتُ أبا هريرة سَبْعاً ، فكان هو وامرأته وخادمُهُ يعقبونَ الليلَ أثلاثاً: يُصَلِّي هذا ، ثم يُوقِظُ هذا. وسمعتُهُ يقول: قَسَمَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بينَ أصحابِهِ تمرًا ، فأصابني سبعُ تمراتٍ إحداهُنَّ حَشَفَةً». [انظر الحديث: ٥٤١١].

٥٤٤١ م - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَنَا تَمْرًا ، فَأَصَابَنِي مِنْهُ خَمْسٌ: أَرْبَعُ تَمَرَاتٍ وَحَشَفَةٌ ، ثُمَّ رَأَيْتُ الْحَشَفَةَ هِيَ أَشَدُّهُنَّ لَضِرْسِي». [انظر الحديث: ٥٤١١ ، ٥٤٤١].

٤١ - باب الرُّطْبِ وَالتَّمْرِ ، وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَهَرَيَ إِلَيْكَ بِجَنَاحِ النَّخْلَةِ

سُقِطَ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِيًّا﴾

٥٤٤٢ - وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ مَنْصُورٍ بْنِ صَفِيَّةٍ حَدَّثَنِي أُمِّي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «تُوفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ شَبِعْنَا مِنَ الْأَسْوَدَيْنِ: التَّمْرِ وَالْمَاءِ». [انظر الحديث: ٥٣٨٣].

٥٤٤٣ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رِبْعَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَ بِالْمَدِينَةِ يَهُودِيٌّ ، وَكَانَ يُسَلِّفُنِي فِي تَمَرِي إِلَى الْجِذَازِ ، وَكَانَتْ لَجَابِرٍ الْأَرْضُ الَّتِي بِطَرِيقِ رُومَةٍ ، فَجَلَسْتُ فَخَلَا عَامًا ، فَجَاءَنِي الْيَهُودِيُّ عِنْدَ الْجِذَازِ وَلَمْ أَجِدْ مِنْهَا شَيْئًا ، فَجَعَلْتُ أَسْتَنْظِرُهُ إِلَى قَابِلٍ ، فَيَأْبَى ، فَأُخْبِرَ بِذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: امشُوا نَسْتَنْظِرْ لَجَابِرٍ مِنَ الْيَهُودِيِّ. فَجَاؤُونِي فِي نَخْلِي ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَكْلُمُ الْيَهُودِيَّ ، فيقول: أبا القاسم لا أنظرك. فَلَمَّا رَأَى النَّبِيُّ ﷺ قَامَ فَطَافَ فِي النَّخْلِ ، ثُمَّ جَاءَهُ فَكَلَّمَهُ. فَأَبَى. فَقُمْتُ فَجِئْتُ بِقَلِيلِ رُطْبٍ فَوَضَعْتُهُ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَكَلَ ، ثُمَّ قَالَ: أَيْنَ عَرِيشُكَ يَا جَابِرُ؟ فَأُخْبِرْتُهُ ، فَقَالَ: أَفْرِشٌ لِي فِيهِ ، ففَرَشْتُهُ ، فدخلَ فَرَقَدَ ، ثُمَّ اسْتَيْقِظَ ، فَجِئْتُهُ بِقَبْضَةٍ أُخْرَى فَأَكَلَ مِنْهَا ، ثُمَّ قَامَ فَكَلَّمَ الْيَهُودِيَّ ، فَأَبَى عَلَيْهِ. فَقَامَ فِي الرُّطَابِ فِي النَّخْلِ الثَّانِيَةِ ، ثُمَّ قَالَ: يَا جَابِرُ ، جُدْ وَاقْضِ فِي الْجِذَازِ ، فَجَذَذْتُ مِنْهَا مَا قَضَيْتُهُ وَفَضَّلَ مِنْهُ. فَخَرَجْتُ حَتَّى جِئْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَبَشَّرْتُهُ ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ. عَرِشٌ وَعَرِيشٌ: بِنَاءٌ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَعْرُوشَاتٍ: مَا يَعْرِشُ مِنَ الْكُرُومِ وَغَيْرِ ذَلِكَ ، يَقَالُ: عَرُوشُهَا: أَبْنَيْتُهَا. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: «فَخَلَا» لَيْسَ عِنْدِي مُقَيَّدًا ، ثُمَّ قَالَ: «فَجَلَى» لَيْسَ فِيهِ شَكٌّ.

## ٤٢ - باب أكل الجُمَار

٥٤٤٤ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ : حَدَّثَنِي مُجَاهِدٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : «بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ جُلُوسٌ إِذْ أَتَى بِجُمَارٍ نَخْلَةٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : إِنَّ مِنْ الشَّجَرِ لَمَّا بَرَكْتُهُ كِبْرُكَةُ الْمُسْلِمِ ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَعْنِي النَّخْلَةَ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ هِيَ النَّخْلَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ثُمَّ التَّفْتُ فَإِذَا أَنَا عَاشِرُ عَشْرَةٍ أَنَا أَحَدُهُمْ ، فَسَكَتُ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : هِيَ النَّخْلَةُ » . [انظر الحديث : ٦١ ، ٦٢ ، ٧٢ ، ١٣١ ، ٢٢٠٩ ، ٤٦٩٨] .

## ٤٣ - باب الْعَجْوَةِ

٥٤٤٥ - حَدَّثَنَا جَمْعُهُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ أَخْبَرَنَا عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ تَصَبَّحَ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعَ تَمَرَاتٍ عَجْوَةٍ لَمْ يَضُرَّهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ سُوءٌ وَلَا سِحْرٌ» . [الحديث ٥٤٤٥ - أطرافه في : ٥٧٦٨ ، ٥٧٦٩ ، ٥٧٧٩] .

## ٤٤ - باب الْقِرَانِ فِي التَّمْرِ

٥٤٤٦ - حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا جَبَلَةُ بْنُ سُحَيْمٍ قَالَ : «أَصَابَنَا عَامٌ سَنَةٍ مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ ، فَزَرَقْنَا تَمْرًا ، فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو يَمُرُّ بِنَا - وَنَحْنُ نَأْكُلُ - وَيَقُولُ : لَا تُقَارِنُوا ، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْإِقْرَانِ ، ثُمَّ يَقُولُ : إِلَّا أَنْ يَسْتَأْذِنَ الرَّجُلُ أَخَاهُ» . قَالَ شُعْبَةُ : الْإِذْنُ مِنْ قَوْلِ ابْنِ عَمْرٍو . [انظر الحديث : ٢٤٥٥ ، ٢٤٨٩ ، ٢٤٩٠] .

## ٤٥ - باب الْقِتَاءِ

٥٤٤٧ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ قَالَ : «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَأْكُلُ الرُّطْبَ بِالْقِتَاءِ» . [انظر الحديث : ٥٤٤٠] .

## ٤٦ - باب بَرَكَةِ النَّخْلَةِ

٥٤٤٨ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ عَنْ زَيْدٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ الشَّجَرِ شَجَرَةٌ تَكُونُ مِثْلَ الْمُسْلِمِ ، وَهِيَ النَّخْلَةُ» . [انظر الحديث : ٦١ ، ٦٢ ، ٧٢ ، ١٣١ ، ٢٢٠٩ ، ٤٦٩٨ ، ٥٤٤٤] .

## ٤٧ - باب جَمْعِ اللَّوْنَيْنِ - أَوْ الطَّعَامَيْنِ - بِمَرَّةٍ

٥٤٤٩ - حَدَّثَنَا ابْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ الرُّطْبَ بِالْقِتَاءِ» . [انظر الحديث : ٥٤٤٠ ، ٥٤٤٧] .